

سنقدم فيما يلي مشهد تمثيلي عن يوم التأسيس السعودي 1444/2023، والذي يمثل حوار بين ثلاثة إخوة:

- أحمد: لقد حدثنا اليوم أستاذ التاريخ عن بداية قيام الدولة السعودية، وكيف تم تأسيس دولتها الأولى.
- سعاد: أحمد أنت تقول الدولة السعودية الأولى! كيف ذلك؟ هل هناك دولة أولى؟! لو سمحت اشرح لي ماذا تقصد!.
- يوسف: ما هذا السؤال يا سعاد؟ أليس لديك اطلاع على تاريخ البلاد؟! سعاد: طبعاً، لديّ فتاريخ البلاد قديم، ولكن الذي لا أعرفه، أن هناك دولة سعودية أولى، فضلاً أخبرني بذلك.
- أحمد: لقد تم تأسيس الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود قبل ثلاثة قرون.
- يوسف: نعم، هذا صحيح، فقد قام الإمام محمد بن سعود بإنشاء الدولة السعودية الأولى في عهد العثمانيين، وجعل عاصمتها الدرعية، ولكنهم خافوا منه، فدمروا تلك الدولة.
- أحمد: يا سعاد لقد تم تأسيس دولة سعودية ثانية، وقام بتأسيسها الأمير تركي بن عبد الرحمن آل سعود، وجعل عاصمتها الرياض، ولمن العثمانيون خربوها بمساعدة آل الرشيد.
- سعاد: حسبي الله ونعم الوكيل، لم آل الرشيد تحالفوا مع العثمانيين ضد آل سعود، لم يضعوا أيديهم بيد آل سعود، ويعملوا معهم على الاستقلال عن الأتراك!.
- يوسف: الجواب بسيط؛ لأنهم عملاء للأتراك، ويحبون التسلط على الشعب في البلاد.
- أحمد: الحمد لله رب العالمين، الحال لم يدم، بل تحول تحولاً جذرياً، وذلك عندما نهض الملك عبد العزيز آل سعود ورفاقه المخلصين للبلاد، فهاجموا آل الرشيد في الرياض وانتزعوا منهم الحق بالملك، حيث قاموا بطردهم وطرد الأتراك، وتم تأسيس الدولة السعودية الثالثة في العام 1927.
- يوسف: إن مرحلة النهوض برعاها الملك سلمان، ولذلك جعل للتأسيس وللنهوض يوماً تاريخياً يشهد على ذلك التأسيس بمرسوم ملكي يحدد الثاني والعشرين من فبراير/ شباط هو يوم وطني.
- سعاد: كنت أسأل نفسي لم يوم الثاني والعشرين من فبراير كل عام هو يوم عطلة! الآن عرفت بأنه مناسبة يوم تأسيس الدولة السعودية الأولى، شكراً لكم أصدقائي على المعلومات المفيدة بهذا الخصوص.